

دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى

أ.د/ كوثر السعيد محمود الموجي

أستاذ الإدارة الرياضية - قسم الإدارة الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ طه محمود طه بخيت

أستاذ مساعد دكتور - قسم الإدارة الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

الباحث/ أحمد محمد رمضان إبراهيم

مشرف النشاط الرياضي للرياضات الفردية بالمدينة

الشبابية الرياضية بالاسمرات (TANMEYA CLUB)

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.416301.3102

مقدمة البحث.

تعد الرياضة ركناً أساسياً في المجتمع المعاصر، حيث ازدادت في السنوات الأخيرة أهمية الأحداث الرياضية لتصبح إحدى المجالات التجارية البارزة في صناعة الرياضة العالمية، وتمثل الأحداث الرياضية أحد أكثر أشكال الترفيه جماهيرية، وذلك لما يصاحبها من انفعالات عاطفية قوية لدى المشجعين، وتمتاز هذه الأحداث عن غيرها من الفعاليات الفنية أو الموسيقية بامتلاكها لعنصر الغموض والإثارة الناتج عن ترقب النتائج والمباريات، الأمر الذي يبقي الجماهير في حالة من الترقب والحماس المستمر أثناء متابعة الأداء الميداني للاعبين.

حيث أصبحت إدارة المسابقات والأحداث الرياضية الكبرى مجالاً مهنيًا واحترافياً له وضعه المتميز وأسس الواضحة في كافة دول العالم، وعلى مدار الأعوام السابقة زاد الاهتمام بمجال إدارة الأحداث والبطولات الرياضية بشكل كبير بعد أن أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيق الصلة بالكثير من المجالات أهمها (السياحة / الأعمال التجارية / وقت الفراغ / الصحة / علم النفس / علم الاجتماع / الدراسات الجغرافية.. وغيرها)، كما أن الأحداث الرياضية لها آثار وانعكاسات على كافة مكونات النظم الاجتماعية للدول وهي تتطور مع تطور الرياضة، ويزداد تأثيرها الإيجابي على المجتمع بزيادة حجم الحدث الرياضي (دولياً)، ولذلك يمكن الاستفادة من هذه الأحداث في الترويج للسياحة الرياضية.

ويلعب الترويج السياحي دوراً محورياً في بناء صورة إيجابية ومشرفة عن الدولة لدى أكبر شريحة ممكنة من متلقي رسائله، ولاسيما الجماهير الحاضرة للأحداث الرياضية

الكبرى بمختلف أنواعها، وذلك من خلال تكوين انطباع قوي وجاذب عن السياحة الرياضية، مع ضرورة المحافظة على استمرارية هذا الانطباع وتعزيز بريقه من خلال الاستمرار في تسليط الضوء عليه وإبرازه في مختلف الأحداث والوسائل الترويجية. وتعد الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية إحدى أهم وسائل (أدوات) وزارة الشباب والرياضة في مجال تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، حيث تقوم بالتخطيط والإشراف وتنسيق الجهود مع الجهات المعنية لضمان نجاح هذه الأحداث، فضلاً عن دورها في الترويج للمقومات السياحية والثقافية للدولة، بالإضافة إلى التعاون مع كافة المؤسسات الأخرى بما يضمن تحويل الحدث الرياضي من مجرد نشاط تنافسي إلى أداة استراتيجية لدعم مكانة جمهورية مصر العربية السياحية والرياضية قارياً وإقليمياً ودولياً.

مشكلة البحث.

تعد السياحة الرياضية من أهم روافد السياحة الحديثة، وذلك نظراً لما تحقّقه من عوائد اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، وأيضاً لما لها من دور في دعم الصورة الذهنية للدولة وتعزيز مكانتها الدولية، لذلك يتطلب الترويج للسياحة الرياضية تكاتف كافة الجهود الإعلامية والدعائية والعلاقات العامة لإعداد ونقل رسالة عامة للدولة أو رسائل معينة عن صورة السياحة الرياضية للدولة التي تنظم الحدث الرياضي وما تمتلكه من مقومات وإمكانات.

وذلك لأنه من خلال متابعة التصنيفات العالمية للسياحة تبين أن الدول التي تحتل صدارة التصنيف العالمي للسياحة هي الدول التي تستغل مواردها الطبيعية وتهتم بتنظيم الأحداث الرياضية الدولية أو الكبرى وأكثر اهتماماتها السياحة الرياضية.

حيث تؤكد تجارب الدول الناجحة في هذا المجال مثل إسبانيا والبرازيل وفرنسا وروسيا وقطر أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى لا يمكن أن يؤدي ثماره دون وجود خطة وطنية متكاملة تعتمد على استثمار الحدث إعلامياً وسياحياً، وتوظيف البنية التحتية والرموز الرياضية في تعزيز مكانة الدولة كوجهة سياحية رياضية، وذلك إلى جانب استمرار جهود الترويج حتى بعد انتهاء الحدث.

وتتملك جمهورية مصر العربية العديد من المقومات الطبيعية والمناخية والرياضية والثقافية التي تؤهلها لتكون مركزاً إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، خاصة في ظل استضافتها للعديد من البطولات والفعاليات الرياضية الكبرى.

كما تمتلك جمهورية مصر العربية الكثير من الشخصيات المؤثرة (ذات الجماهيرية الواسعة / ذات الشعبية الكبيرة) في المجال الرياضي والتي يمكن الاستعانة بهم في الترويج للسياحة الرياضية بمصر، ومن أهم هذه الشخصيات (محمد صلاح لاعب منتخب مصر لكرة القدم ونجم نادي ليفربول الإنجليزي / محمد النني لاعب منتخب مصر لكرة القدم ونجم نادي أرسنال الإنجليزي سابقاً / فريال

أشرف وجيانا فاروق أبطال مصر برياضة الكاراتيه في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ / نور الشربيني لاعبة الاسكواش المصرية وبطلة العالم / عمر مرموش لاعب منتخب مصر ونجم نادي مان ستي / دكتور. حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد.. وغيرهم).

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يوجد تراجع كبير في الترتيب العام للسياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة، حيث أن التصنيفات العالمية للسياحة خلال السنة الماضية أشارت إلى أنه بلغ عدد السياح في مصر حوالي (٥ ملايين و٢٥٨ ألف) زائر، وبهذا الرقم فإن مصر تأتي في المرتبة ٥٢ في ترتيب السياحة العالمية، بينما تحتل المرتبة ٥ عربياً، وهذا قد لا يتناسب مع مكانة مصر والتي تتميز بتنوع وتعدد مواردها الطبيعية والأثرية، وكذلك يشير إلى أن هذه المقومات لم تنعكس بعد على تصنيف مصر السياحي عالمياً، حيث لا تزال تحتل مراتب متأخرة مقارنة بما تمتلكه من مقومات وفرص غير مستغلة (10).

ومع الوضع في الاعتبار أن الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية تقوم بأدوار متعددة في دعم وتنشيط السياحة الرياضية (الترويج الإعلامي / تنظيم الفعاليات / التسويق الإلكتروني / توفير الخدمات والتسهيلات للزوار/ توزيع المواد الترويجية .. وغيرها) إلا أن العائد السياحي الفعلي من هذه الأدوار لا يزال دون المستوى المأمول، الأمر الذي قد يشير إلى وجود فجوة بين ما يقدم نظرياً من أدوار وبين ما يتحقق عملياً على أرض الواقع.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في أن الأدوار المنوطة بالإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية لا تزال غير مفعلة بالقدر الكافي الذي يتناسب مع حجم الأحداث الرياضية التي تستضيفها الدولة، الأمر الذي يحدّ من إمكانية الاستفادة المثلى من هذه الفعاليات في دعم الترويج للسياحة الرياضية، فضلاً عن وجود قصور في توظيف الفعاليات الرياضية الكبرى كوسيلة فاعلة لتنشيط الحركة السياحية، بالإضافة إلى ضعف ترسيخ صورة إيجابية لمصر على الصعيدين الإقليمي والدولي بوصفها وجهة رائدة في السياحة الرياضية.

ولذلك فقد حاول الباحثون دراسة هذه الظاهرة والتعرف عليها، وذلك من خلال تحديد " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى "، وذلك كله كأحد مفردات أو متغيرات أو أبعاد " دور الأحداث الرياضية الكبرى في الترويج للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية ".

هدف البحث.

هدف البحث إلى تحديد دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى.

تساؤل البحث.

ما هو دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى.

أهم التعريفات (المصطلحات) المستخدمة في البحث.
الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية.

هي إدارة عامة تابعة لوزارة الشباب والرياضة من أهم اختصاصاتها الإشراف على تنظيم وإدارة الأحداث والفعاليات الرياضية بمستوياتها المختلفة، كما تقوم بمجموعة من الأدوار أهمها (التخطيط / التنظيم / التسويق / التنسيق مع الجهات المعنية / توفير الأمن والسلامة / توفير التسهيلات والخدمات المختلفة.. وغيرها)، وذلك بما يسهم في تعظيم الاستفادة من تلك الأحداث والفعاليات في دعم التنمية الرياضية.

الأحداث الرياضية الكبرى.

هي الفعاليات الرياضية المنظمة على نطاق واسع (أولمبي / دولي / قاري / إقليمي.. وغيرها) التي تشرف عليها اتحادات أو منظمات رياضية دولية أو قارية، وتمتاز بقدرتها على جذب اهتمام إعلامي وجماهيري واسع، وتستدعي تنسيقاً متعدد المستويات بين الجهات (الرياضية / الحكومية / السياحية.. وغيرها).

الأحداث الرياضية.

المناسبات الرياضية التي تتميز بجماهيرية كبيرة وتغطية إعلامية واسعة وتأثير اقتصادي واجتماعي كبير على المجتمع المضيف (١ : ٢٣).

الترويج.

التسويق غير المباشر لمنتج (سلعة / خدمة / حدث / تاريخ / ثقافة.. وغيرها)، ويكون عن طريق رسائل للعملاء المستهدفين من خلال (التوعية / المزايا / العروض.. وغيرها) (1 : 23).

السياحة الرياضية.

عملية انتقال الفرد من مكان إقامته الدائم إلى مكان آخر لفترة مؤقتة بهدف (مشاهدة الأنشطة الرياضية / ممارستها / التدريب عليها.. وغيرها) (٢ : ٧٧).

الدراسات المرجعية.

- ١ - أجرى محمد أحمد محمد سلام (٢٠٢٤ م) (٧) دراسة عنوانها " أثر السياحة على النمو الاقتصادي بالإشارة إلى السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية ".
- ٢ - أجرى شريف محمود أحمد أبو العنين (٢٠٢٢ م) (٤) دراسة عنوانها " دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الأحداث الرياضية العالمية والدولية دراسة تحليلية لبطولة أمم إفريقيا

لكرة اليد ٢٠٢٢ ".

٣ - أجرى يوسف بن عطية الثبتي (٢٠٢١م) (٨) دراسة عنوانها " العوائد الاقتصادية من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية السعودية ".

٤ - أجرت غادة عبدالله محمد وآخرون (٢٠٢٠ م) (٥) دراسة عنوانها " تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء ".

٥ - أجرى السعدني خليل عبد الغني السعدني (٢٠١٧ م) (٣) دراسة عنوانها " التخطيط اللوجستي في تنمية السياحة الرياضية (رؤية مقترحة) ".

٦ - أجرى محسن محمد قسم الله (٢٠١٧ م) (٦) دراسة عنوانها " تسويق الخدمات السياحية وأثره على تطوير الأداء في المنشآت بالتطبيق على المنشآت السياحية بولاية الخرطوم ".

إجراءات البحث.

منهج البحث.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي - الدراسات المسحية والتحليلية ودراسة الحالة، حيث كان ذلك أكثر ملاءمة لطبيعة البحث ومشكلته.

مجتمع البحث.

اشتمل مجتمع البحث على الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (السياحة / التنشيط السياحي / الإرشاد السياحي / الترويج السياحي / إدارة الأحداث والفعاليات الرياضية / الإدارة الرياضية / الإعلام الرياضي).

عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة " العمدية الطبقية " من مجتمع البحث، وقد بلغ عددها (١٠٧) مفردة، وذلك كما يوضح جدول (١).

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	مجتمع البحث	العدد	%
1	الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (السياحة / التنشيط السياحي / الإرشاد السياحي / الترويج السياحي).	55	51
2	الكوادر الإدارية المتخصصة في مجالات (إدارة الأحداث والفعاليات الرياضية / الإدارة الرياضية / الإعلام الرياضي).	52	49
	المجموع	107	100

أوضح جدول (1) توصيف عينة البحث وعدد كل فئة منها، والنسبة المئوية لكل فئة منها مقارنةً بمجموع عينة البحث والذي بلغ عددها (107) مفردات.

أدوات جمع البيانات.

استخدم الباحثون أكثر من أداة واحدة في جمع البيانات الخاصة بالبحث، ويرجع ذلك لطبيعة البحث من حيث مشكلته وهدفه وتساؤله.

١ - المقابلة الشخصية المفتوحة.

استخدم الباحثون " المقابلة الشخصية المفتوحة " أداة من أدوات جمع البيانات المتعلقة بالبحث، وكان من أهم أهدافها تحديد أهم عبارات " استمارة استطلاع الرأي "، بالإضافة لتفسير نتائج البحث ووضع استخلاصاته وتوصياته.

- توصيف المقابلة الشخصية المفتوحة.

أجرى الباحثون مقابلة مع بعض *الخبراء الأكاديميين في مجال (الإدارة الرياضية / السياحة الرياضية) وخاصة ممن قاموا بإجراء بعض الدراسات الخاصة بموضوع البحث أو ممن كان منهم له اهتمامات ذات صلة بموضوع البحث.

وبالانتهاء من جميع " المقابلات الشخصية المفتوحة " قام الباحثون بإعداد " استمارة استطلاع الرأي في صورتها الأولية " لعرضها على المحكمين " الخبراء ".

٢ - استمارة استطلاع الرأي.

استخدم الباحثون " استمارة استطلاع الرأي " أداة رئيسية من أدوات البحث، وذلك لأنها كانت الأكثر ملاءمة لموضوع ومشكلة البحث.

- إعداد الصورة الأولية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بإعداد الصورة الأولية "لاستمارة استطلاع الرأي" بعنوان "دور الإدارة العامة للأحداث والفاعليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى"، وقد بلغ إجمالي عدد عباراتها (١٣) عبارة أصلية (مرفق ١).

- المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفاعليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى "، وقد تم الاكتفاء بحساب كلاً من (الصدق / الثبات) للاستمارة باعتبارهما من أهم المعاملات العلمية لاستمارات استطلاع الرأي.

وقد قاموا بحساب " الصدق " باستخدام " صدق المحكمين " (الخبراء) و " صدق الاتساق الداخلي "، بينما قام الباحثون بحساب " ثبات الاستمارة " باستخدام معامل " ألفا كرونباخ ".

^١ * أ.د. / السعدني خليل عبد الغنى السعدني " أستاذ الإدارة الرياضية - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين / جامعة حلوان "

أ.د. / معتز على حسن سليمان - أستاذ الإدارة الرياضية بكلية علوم الرياضة - جامعة الفيوم

د/ مهنر أحمد عبد الفتاح - مدير عام هيئة تنظيم السياحة بمحافظة الفيوم

- صدق المُحكمين (الخبراء) لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بحساب "صدق استمارة استطلاع الرأي" (دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى) باستخدام "صدق المُحكمين" (الخبراء)، حيث قاموا بعرض استمارة استطلاع الرأي على عدد (13) مُحكم من الخبراء في مجال "السياحة الرياضية والإرشاد والتنشيط السياحي" و "الإدارة الرياضية والإعلام الرياضي" (مرفق ٢).

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية لاتفاق المُحكمين (الخبراء) حول عبارات استمارة استطلاع الرأي

" دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة

الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " ن = 13

رأي الخبير				رقم العبارة	رأي الخبير				رقم العبارة
غير موافق		موافق			غير موافق		موافق		
%	ك	%	ك		%	ك	%	ك	
7.69	1	92.31	12	8	—	—	100.00	١٣	1
15.38	2	84.62	11	9	7.69	1	92.31	١٢	2
15.38	2	84.62	11	10	—	—	100.00	١٣	3
7.69	1	92.31	12	11	—	—	100.00	١٣	4
—	—	100.00	13	12	7.69	1	92.31	١٢	5
—	—	100.00	13	13	15.38	2	84.62	١١	6
					7.69	1	92.31	١٢	7

يوضح جدول (2) التكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لمدى اتفاق المُحكمين (الخبراء) حول عبارات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى "، وقد حصلت جميع العبارات على نسبة مئوية أكبر من (٥٠٪)، حيث تراوحت النسبة المئوية لمدى الموافقة ما بين (84.62 - ١٠٠.٠٠٪) من إجمالي عدد المُحكمين (الخبراء) البالغ عددهم (١٣) مُحكم (خبير)، وقد ارتضى الباحثون جميع العبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٥٠٪) فأكثر من مجموع آراء المُحكمين (الخبراء).

- صدق الاتساق الداخلي.

تم تطبيق استمارة استطلاع الرأي على عينات استطلاعية من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في نفس الوقت وذلك لحساب صدق استمارة استطلاع الرأي، حيث قام الباحثون بحساب صدق استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٠) مفردة.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " ن = 20

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦	٥	٠.٧١	٩	٠.٩٠	١٣	٠.٧٢
٢	٠.٧١	٦	٠.٨٣	١٠	٠.٧٢		
٣	٠.٨٣	٧	٠.٧٢	١١	٠.٧١		
٤	٠.٧٢	٨	٠.٧٢	١٢	٠.٩٠		

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤ دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

كما يوضح جدول (3) أن جميع الاستجابات دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم " ر " المحسوبة ما بين (٠.٥٦ : ٠.٩٠)، في حين كانت قيمة " ر " الجدولية (0.44) عند مستوى معنوية (0.05)، وقد كانت جميع قيم " ر " المحسوبة أكبر من قيمة " ر " الجدولية، مما يشير إلى صدق جميع عبارات الاستمارة.

- ثبات استمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بحساب " ثبات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " باستخدام معامل " ألفا كرونباخ "، حيث اختاروا (عينة استطلاعية) بلغ عددها (20) مفردة من داخل "مجتمع البحث" ومن "خارج عينة البحث" في نفس الوقت، وذلك لحساب "ثبات الاستمارة"، وقاموا بتطبيق الاستمارة عليهم.

جدول (٤) معامل ثبات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " باستخدام معامل " ألفا كرونباخ " ن = ٢٠

معامل الفا	العنوان
٠.٩٣	دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤ دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يوضح جدول (4) معامل ثبات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

باستخدام معامل " ألفا كرونباخ ".

كما يوضح جدول (4) أن جميع الاستجابات جاءت دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم " ر " المحسوبة لمعامل " ألفا كرونباخ " (0.93) ، في حين كانت قيمة " ر " الجدولية (0.44) عند مستوى معنوية (0.05)، وقد كانت جميع قيم " ر " المحسوبة أكبر من قيمة " ر " الجدولية، مما يشير إلى ثبات استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

- اختيار ميزان التقدير.

استقر الباحثون على اختيار ميزان تقدير ثنائي " نعم / لا "، وقد كان كل ذلك بعد موافقة "المحكمين" (الخبراء) والذين قد وافقوا بنسبة مئوية بلغت (٨٥ %) على اختيار " ميزان التقدير "، كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية لمدى اتفاق المُحكمين (الخبراء) حول اختيار

ميزان التقدير لاستمارة استطلاع الرأي قيد البحث ن = ١٣

م	ميزان التقدير	نص ميزان التقدير	ك	%
١	ثنائي	نعم / لا	١١	٨٥
٢	ثلاثي	أوافق / لا أوافق / لا أعرف	٠	٠
٣	ثلاثي	أوافق / لا أعرف / لا أوافق	٠	٠
٤	رباعي	أوافق بشدة / أوافق / لا أوافق / لا أوافق بشدة	٠	٠
٥	خماسي	أوافق بشدة / أوافق / لا أعرف / لا أوافق / لا أوافق بشدة	٢	١٥
٦	درجة	درجة من (١ - ١٠)	٠	٠

يوضح جدول (٥) التكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لمدى اتفاق أراء المُحكمين (الخبراء) حول اختيار ميزان التقدير " ثنائي " (نعم / لا) لاستمارة استطلاع الرأي قيد البحث.

- التطبيق التجريبي (الاستطلاعي) لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بالتطبيق التجريبي (الاستطلاعي) لاستمارة استطلاع الرأي "دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى"، حيث اختاروا مجموعة صغيرة (عينة البحث الاستطلاعية) بلغ عددها (٥) مفردات من داخل "مجتمع البحث" و"من خارج عينة البحث" في نفس الوقت، وذلك للتعرف على مدى وضوح عبارات الاستمارة وخلوها من المعاني المزدوجة (التي قد تحمل أكثر من معنى واحد)، وكذلك مدى سهولة فهمها واستيعابها، وأيضاً للتعرف على مدى خلو الاستمارة من الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية والإنشائية والإجرائية، بالإضافة للتعرف على الزمن التقريبي المطلوب للإجابة على الاستمارة، مع الوضع في الاعتبار عدم الجمع الإحصائي لهذه الاستمارات مع "عينة البحث" الأصلية والبالغ عددها

(١٠٧) مفردة.

- إعداد الصورة النهائية لاستمارة استطلاع الرأي.

قام الباحثون بإعداد "الصورة النهائية لاستمارة استطلاع الرأي"، وقد بلغ عدد عباراتها (١٣) عبارة أصلية، كما تم وضع "ورقة خالية لتسجيل الآراء الحرة لعينة البحث" والتي تم استخدامها في "تفسير نتائج البحث دون جمعها إحصائياً مع بيانات البحث"، وكان كل ذلك بعد موافقة "المحكمين" (الخبراء) (مرفق ٣).

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.

قام الباحثون بمعالجة البيانات المستخدمة في البحث عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات (ك).

- النسبة المئوية (%).

- معامل " ألفا كرونباخ ".

- قيمة (كا²).

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحثون برنامج

Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

جدول (٦) توصيف استجابات مفردات عينة البحث في استمارة استطلاع الرأي " دور الإدارة

العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية

أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى " ن = ١٠٧

رقم العبارة	العبارات	الاستجابة				قيمة كا ²
		نعم		لا		
		ك	%	ك	%	

تقوم الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية بمجموعة من الأدوار الهامة للترويج للسياحة الرياضية أثناء

استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، ويتمثل أهمها في أنها:

١.	تروج للحدث الرياضي من خلال (الاتفاقات / العقود / الشراكات . (وغيرها)	٩٨	٩١.٥٩	٩	٨.٤١	٧٤.٠٣
٢.	تسوق إلكتروني للحدث الرياضي من خلال (المواقع الإلكترونية / وسائل التواصل الاجتماعي)	١٠٥	٩٨.١٣	٢	١.٨٧	٩٩.١٥
٣.	تسوق الحدث الرياضي من خلال (الإعلانات / المطبوعات / المشاركة في المعارض الدولية / المؤتمرات . . وغيرها)	٩٩	٩٢.٥٢	٨	٧.٤٨	٧٧.٣٩
٤.	تنظم فعاليات جانبية للحدث الرياضي مثل (المعارض / الندوات / العروض الترفيهية . . وغيرها) لجذب المزيد من الزوار	١٠٤	٩٧.٢٠	٣	٢.٨٠	٩٥.٣٤

٥.	تُيسر إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول (تنظيم وتسهيل حركة دخول الزوار إلى البلاد وخروجهم منها بما يضمن سرعة الأداء)	٩٧	٩٠.٦٥	١٠	٩.٣٥	٧٠.٧٤
٦.	توفر خيارات متنوعة للإقامة تناسب جميع الميزانيات	٩٦	٨٩.٧٢	١١	١٠.٢٨	٦٧.٥٢
٧.	توفر خدمات نقل مجانية أو بأسعار مخفضة بين أماكن الإقامة ومكان الحدث	١٠٤	٩٧.٢٠	٣	٢.٨٠	٩٥.٣٤
٨.	تنظم رحلات سياحية للزوار لتعريفهم بالمعالم السياحية في مصر	٩٦	٨٩.٧٢	١١	١٠.٢٨	٦٧.٥٢
٩.	توزع مجموعة من (الخرائط / الكتب الإرشادية / التذكارات . . وغيرها) على الزوار لتكون ذكراً تخلص حول الحدث والمكان	١٠٤	٩٧.٢٠	٣	٢.٨٠	٩٥.٣٤
١٠.	تتعاون مع الجهات السياحية للترويج للسياحة الرياضية في مصر	١٠٧	١٠٠	—	—	١٠٧.٠٠
١١.	تدرب الموظفين على تقديم خدمات عالية الجودة للزوار	١٠٤	٩٧.٢٠	٣	٢.٨٠	٩٥.٣٤
١٢.	توفر تسهيلات للزوار مثل (خدمات الترجمة / المعلومات السياحية / الرعاية الطبية . . وغيرها)	١٠٤	٩٧.٢٠	٣	٢.٨٠	٩٥.٣٤
١٣.	تضمن أمن وسلامة الزوار خلال فترة تواجدهم في مصر	١٠٧	١٠٠	—	—	١٠٧.٠٠

* قيمة "كا²" الجدولية عند مستوى معنوية (دلالة) $0.05 = (3.84)$.

يوضح جدول (٦) قيمة كا² والتكرار (ك) والنسبة المئوية (%) لاستجابات مفردات عينة البحث - ("١٠٧" مفردة / الكوادر الإدارية في مجالات (السياحة / الإدارة الرياضية) في استمارة استطلاع الرأي "دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

وقد جاءت جميع العبارات دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم كا² المحسوبة ما بين (١٠٧.٠٠ - ٦٧.٥٢ %)، في حين كانت قيم كا² الجدولية عند مستوى معنوية "دلالة" (٠.٠٥) = (٣.٨٤)، وكانت أصغر من قيم كا² المحسوبة، وهذا ما يشير إلى الدلالة الإحصائية لجميع عبارات هذا المحور. و هذا ما يشير إلى تشابه (اتفاق) استجابات مفردات عينة البحث على جميع العبارات في اتجاه الاستجابات المرتفعة في اتجاه الإجابة (نعم).

وهذا ما يشير إلى أن مفردات عينة البحث ترى أن هناك أدواراً هامة وحيوية للإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية ومن أهم هذه الأدوار أنها تقوم بالترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، حيث أنها تركز على الجوانب المؤسسية من خلال إبرام الشراكات والاتفاقيات مع جهات محلية ودولية، وهو ما يساهم في توسيع قاعدة الترويج وضمان موارد متنوعة تدعم الحدث، ويمثل هذا النهج مدخلاً استراتيجياً لتوحيد الجهود بين القطاعات الرياضية والسياحية.

فضلاً عن أنها تستثمر أدوات التسويق الرقمي الحديثة عبر المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق وصول واسع وتفاعل مباشر مع الجماهير المستهدفة، إلى جانب اعتمادها على قنوات الترويج التقليدية مثل (الإعلانات / المطبوعات / المشاركة في المعارض / المؤتمرات

الدولية.. وغيرها)، مع الوضع في الاعتبار أن كل ذلك لا تعزز فقط من صورة جمهورية مصر العربية كوجهة رياضية عالمية بل تتيح أيضاً فرصاً لبناء شبكة علاقات دولية قوية واستعراض المقومات السياحية المتنوعة التي تميز الدولة.

بالإضافة إلى أنها تقوم بتوفير مجموعة من الخدمات الأساسية المتكاملة للزوار حيث تعمل على تيسير إجراءات التأشيرات وتنظيم حركة دخول وخروج الزوار، وكذلك توفير خيارات إقامة متنوعة تناسب مختلف الفئات، فضلاً عن تنظيم خدمات النقل بطريقة تسهل حركة الزوار بين أماكن الإقامة ومواقع الحدث الرياضي، مع الوضع في الاعتبار أن هذه الجهود تساهم بشكل مباشر في رفع مستوى الرضا لدى هؤلاء الزوار، بما يدعم استدامة السياحة الرياضية ويعزز من فرص عودتهم مرة أخرى في المستقبل.

وهذا كله ما يتفق مع دراسات كلاً من "محمد أحمد محمد سلام (٢٠٢٤م) (7) وشريف محمود أحمد أبو العنين (٢٠٢٢م) (4) ويوسف بن عطية الثبيني (2021م) (8) وغادة عبد الله محمد وآخرون (٢٠٢٠م) (٥) والسعدني خليل عبد الغني السعدني (2017م) (٣) ومحسن محمد قسم الله (٢٠١٧م) (٦) والذين أشاروا إلى أهمية الدور الذي تلعبه الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في التخطيط والتنظيم والتنسيق أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، موضحين أن كفاءة الإدارة كان لها أثر مباشر في نجاح هذه الأحداث وفي الترويج للسياحة الرياضية. وهذا كله ما يجيب على تساؤل البحث "ما دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

إستخلاصات البحث.

١. بلغ أهم أدوار الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى عدد (١٣) دور، وقد جاءت جميعها دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم χ^2 المحسوبة ما بين (١٠٧.٠٠ - ٦٧.٥٢ %).
٢. يمكن تقسيم أهم أدوار الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى إلى أدوار (ترويجية وتسويقية / تنظيمية / خدمية / إدارية ولوجستية / أمنية).
- تمثلت أهم الأدوار الترويجية والتسويقية في (الترويج للحدث الرياضي من خلال تفعيل الوسائط الرقمية الحديثة بهدف الوصول إلى أوسع شريحة من الجمهور المستهدف وتعزيز التفاعل العالمي مع الحدث).
- تمثلت أهم الأدوار التنظيمية في (تنظيم فعاليات جانبية للحدث الرياضي لجذب المزيد من الزوار).

- تمثلت أهم الأدوار الخدمية في (توفير خيارات متنوعة للإقامة تناسب جميع الميزانيات).
 - تمثلت أهم الأدوار الإدارية واللوجستية في (توفير خدمات نقل مجانية أو بأسعار مخفضة بين أماكن الإقامة ومكان الحدث).
 - تمثلت أهم الأدوار الأمنية في (ضمان أمن وسلامة الزوار خلال فترة تواجدهم في مصر).
- توصيات البحث.
- ضرورة وأهمية إدراك الدولة (وزارة الشباب والرياضة / أو ما يعادلها في المسمى أو المفهوم أو الاختصاص أو الصلاحيات أو السلطات) للنقاط التالية:
 - ١- أهمية تفعيل دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية.
 - ٢- أهمية تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى للترويج للسياحة الرياضية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

١. أبوبكر عوني عطية : التخطيط الموارد السياحة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠١١ م .
٢. أحمد عمرو محمد إبراهيم : خطة مقترحة للسياحة الرياضية بالاتحادين المصري للدراجات الهوائية والدراجات النارية والكارتينج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤ م .
٣. السعدني خليل عبد الغني : التخطيط اللوجستي في تنمية السياحة الرياضية " رؤية مقترحة "، ٨١ع، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٧ م .
٤. شريف محمود احمد ابو العنين : دوافع الشباب المصري في التقدم للتطوع في تنظيم الأحداث الرياضية العالمية والدولية دراسة تحليلية لبطولة امم افريقيا لكرة اليد ٢٠٢٢، مج٧، ٤ع، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، ٢٠٢٢ م .
٥. غادة عبد الله محمد وآخرون : تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء، مج١٤، ٢ع، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠٢٠ م .
٦. محسن محمد قسم الله : تسويق الخدمات السياحية وأثره على تطوير الأداء في المنشآت بالتطبيق على المنشآت السياحية بولاية الخرطوم، مج١، ٣ع، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، ٢٠١٧ م .
٧. محمد احمد محمد سلام : أثر السياحة على النمو الاقتصادي بالإشارة إلي السياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية، س١١، ٣ع، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠٢٤ م .
٨. يوسف بن عطية الثبتي : العوائد الاقتصادية من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، ٩١ع، ج٣، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٢١ م .

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

9. **Yang Yang** : Research on the Influence of Large-scale Sports Events on the Development of Urban Sports Tourism Industry based on the Analysis of Computer Network Technology , Guangxi Sport College , China ,2020 .

قائمة المراجع الالكترونية

10. https://traadvisor.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D8%B5%

* تم إدراج أسماء المشاركين في إعداد المراجع العلمية المستخدمة في البحث كما وردت بالرجوع الأملى

ملخص البحث

دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية
أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى

أ.د/ كوثر السعيد محمود الموجي

أ.م.د/ طه محمود طه بخيت

الباحث/ أحمد محمد رمضان إبراهيم

و قد هدَفَ البحث إلى تحديد " دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى "، و استخدم البحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية و التحليلية و دراسة الحالة ، و بلغت عينة البحث (١٠٧) مفردة ، و استخدم البحث المقابلة الشخصية المفتوحة و استمارة استطلاع الرأي كأداتين لجمع البيانات. أهم استخلاصات البحث.

١. بلغ أهم أدوار الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى عدد (١٣) دور، وقد جاءت جميعها دالة إحصائياً، حيث انحصرت قيم كا² المحسوبة ما بين (١٠٧.٠٠ - ٦٧.٥٢ %).

٢. يمكن تقسيم أهم أدوار الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى إلى أدوار (ترويجية وتسويقية / تنظيمية / خدمية / إدارية ولوجستية / أمانة).

أهم توصيات البحث.

ضرورة أهمية إدراك الدولة (وزارة الشباب والرياضة _أو ما يعادلها في المسمى أو المفهوم أو الاختصاصات أو السلطات .. وغيرها_) بالقيام بالنقاط التالية:

١- أهمية تفعيل دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية.

٢- أهمية تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى للترويج للسياحة الرياضية.

Abstract**The role of the general management of sporting events and events
in promoting sports tourism during the hosting
of major sporting events****Prof. Kawthar Al-Saeed Mahmoud Al-Moji****Dr. Taha Mahmoud Taha Bakhit****Researcher. Ahmed Mohamed Ramadan Ibrahim**

The research aimed to determine the role of the General Directorate of Sport Events and Events in promoting sports tourism during the hosting of major sports events, and the descriptive method will be used to encourage surveys, analytical studies and case studies, and the research sample reached (107) individuals. The Open-ended Interview Prompt and the Survey Form will be used as a tool for data collection.

The most important research conclusions.

- 1- The number of rounds of the General Directorate of Sport Events and Events in promoting sports tourism during the hosting of major sporting events reached (13) rounds, all of which came statistically significant, as the calculated Ka^2 values were limited between (107.00 - 67.52%).
- 2- The most important roles of the General Directorate of Sport Events and Events in promoting sports tourism during the hosting of major sporting events can be divided into roles (promotion and marketing, organization , services, administrative and logistics, or MN).

The most important research recommendations.

The necessity of recognizing the importance of the state (the Ministry of Youth and Sports_ or its equivalent in the name, concept, competencies or authorities. And others_)By doing the following:

1. The importance of activating the role of the General Directorate of Sports Events and Events.
2. The importance of organizing major sporting eventsto promote sports tourism.